

الكونية المتطورة فى التراث الحضارى و مدى تأثيرها على تصميم الفراغ الداخلى المستقبلى

The developed cosmic in the cultural heritage and its impact on the design of the future interior space

م.د/ رحاب عبد الفتاح نصير

مدرس بقسم التصميم الداخلى و الاثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة 6 اكتوبر

الملخص:

الفن المعماري الاسلامى يرتكز فى اول نشأته على العناصر المعمارية الزخرفية التى تنفق و روحانيته فخرجت منجزاته تكاد تشبه بعضها فى سائر البلاد الاسلامية مع شئ من التباين اليسير الذى تحمله كل بيئة و من هنا كان هناك بعض الاختلافات بين السمات التصميمية للفراغات التراثية الاسلامية ، و حيث ان البيئة المحيطة التى تعد من اهم مقومات الطبيعة و الفلسفة الكونية و الموروث الثقافى هى لغة متجددة و ذاخرة و تحمل الكثير من الاسس للمصمم لخدمة ابداعاته و تشكيلاته التى تتناسب مع احتياجات المستخدم مع مراعاة البيئة المحيطة ، و لتفعيل ذلك تم التعرف على مفهوم العلوم الكونية و الفكر التصميمى الذى تأسست عليه و الذى اثر على الفراغ الداخلى تشكليا و فراغيا، و تم تقسيم النظريات الحديثة للقيم الكونية بطريقة تيسر على الدارس دراسة و فهم كل مجموعة عناصر و تقنية استخدامها فى الفراغ الداخلى المعاصر ، و تم طرح رؤية جديدة للتواصل بين الفراغ الداخلى و الخارجى المعاصر من جهة و بين الحضارة الاسلامية من جهة اخرى بتقنية متطورة من خلال دراسة الكونية فى التراث الحضارى تشكليا و وظيفيا و تأثيرها على الفراغ الداخلى و الاثاث و منهجية تطورها فى العصر المعاصر ، حيث تم التوصل الى ان الفراغ الداخلى الكونى يعتمد فى تصميمه على الدمج بين التراث و التصميم و التكنولوجيا من خلال تحرير الاطار الخارجى التشكلى للتصميم من الارتباط بالخطوط المستقيمة و الزوايا القائمة و استحداث تصميمات جديدة مؤكدة لسمات تراثية متطورة ، و تم التأكيد على اهمية الربط بين الاتجاهات البيئية الحديثة للتصميم و بين المحافظة على الهوية و التمايز للمجتمعات والحضارات المختلفة و خصوصا المجتمعات ذات الرصيد والمخزون الثقافى المتميز . .

الكلمات الدلالية : الكونية ، التراث ، الفراغ الداخلى